[247] إن رحمي لموصولة في الدنيا والاخرة وإني أيها الناس فرطكم (1) يوم القيامة على الحوض فإذا جئتم قال الرجل: يا رسول ا أنا فلان بن فلان فأقول: أما النسب فقد عرفته ولكنكم أخذتم بعدي ذات الشمال وارتددتم على أعقابكم القهقرى. (2) 3 - ما: أبو عمرو عن ابن عقدة عن أحمد بن يحيى عن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد ا بن محمد بن عقيل عن حمزة بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: أتزعمون أن رحم نبي ا لا ينفع قومه يوم القيامة ؟ بلى وا إن رحمي لموصولة في الدنيا والاخرة، ثم قال: يا أيها الناس أنا فرطكم على الحوض فإذا جئت وقام رجال يقولون: يا نبي ا أنا فلان بن فلان، وقال آخر: يا نبي ا أنا فلان بن فلان، وقال آخر: يا نبي ا أنا فلان بن فلان فأقول: أما النسب فقد عرفت ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم القهقرى (3). بيان: الظاهر أن المراد بالثلاثة الثلاثة. 4 - مد: باسناده إلى مسند عبد ا بن أحمد بن حنبل باسناده قال: إن عمر بن الخطاب خطب إلى علي عليه السلام ام كلثوم فاعتل (4) عليه بصغرها فقال له: لم أكن اريد الباه، ولكني سمعت رسول ا يقول: كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي، كل قوم عصبتهم لابيهم ما خلا ولد فاطمة فاني أنا أبوهم وعصبتهم. (5) 5 - مد: من مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي باسناده عنه عن أبي طالب

_____ (1) في النهاية: في الحديث: أنا فرطكم على الحوض أي متقدمكم إليه يقال: فرط يفرط فهو فارط، وفرط القوم: إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية. (2) امالي ابن الشيخ: 57 و 58. (3) امالي ابن الشيخ: 169. (4) في نسخة: فاقبل عليه. (5) العمدة: 150. [*]

_____